@ 48 @ .

(ظلنا به نبكي فكم من مضمر % وجدا أذاع هواه دمع سافح) .

(مرت الشؤون رسومها فكأنما % تلك العراص المقفرات نواضح) .

(يا صاحبي تأملا حييتما % وسقى دياركما الملث الرائح) .

(أدمى بدت لعيوننا أم ربرب % أم خرد أكفالهن رواجح) .

(أم هذه مقل الصوار رنت لنا % خلل البراقع أم قنا وصفائح) .

(لم يبق جارحة وقد واجهننا % إلا وهن لها بهن جوارح) .

(كيف ارتجاع القلب من أسر الهوى % ومن الشقاوة أن يراض القارح) .

(لو بله من ماء ضارج شربة % ما أثرت للوجد فيه لواقح) .

ومن هاهنا يخرج إلى المديح فأضربت عنه خوف الإطالة ولم يكن المقصود إلا إثبات شيء من نظمه ليستدل به على طريقه فيه .

ومن شعره أيضا .

(هل الوجد خاف والدموع شهود % وهل مكذب قول الوشاة جحود) .

(وحتى متى تفني شؤونك بالبكا % وقد حد حدا للبكاء لبيد) .

(وإني وإن جفت قناتي كبرة % لذو مرة في النائبات جليد) .

وفيه إشارة إلى أبيات لبيد بن ربيعة العامري .

(تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما % وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر) .

(فقوما فنوحا بالذي تعلمانه % ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر) .

(وقولا هو المرء الذي لا صديقه % أضاع ولا خان العهود ولا غدر)